

رواية التحدي المستحيل الفصل السادس والاربعون 46 والآخر بقلم اسراء هاني شويخ

رواية التحدي المستحيل الفصل الاخير

عندما تنال راحتك بعد تعب كبير ... لن تتذكر احزانك حتى..

نامت على كتفه بعد جولة نارية يزداد بها شوقه وعشقه لها بل جنونه بها اصبحت نبضه وأكثر

همست بحب : اعملك تتعشى ..

نظر لها نظرة افقدتها النطق وهمس : واللي كلته من شوي ايه

شهقت بخجل ودفنت وجهها في صدره وهمست : اسكت يا علي والله اخاصمك

وضع يده على عنقها يزيد من ضمها وهمس : لو تعرفي بقيتي عندي ايه حبي ليكي زاد اضعاف مضاعفة

رحمة : وانت كمان اغلى عندي من اي حد

علي : والقمر اللي انتي مخلفاه ايه ده تتاكل بنت الايه مش عايزها تنام يعني الاهل ما يبصدقوا بنتهم تنام انا بتضايق اما تنام عايز

افضل باصص ليها ولعيون امها اللي خنتهم كوبي كدة

رفعت رحمة حاجبها وهمست : ليه حاسة انه بقى ليا درة

علي : احم انتي الاصل طبعاً يا روجي

رحمة بتهديد : اياك اياك احس انها خدت مكاني ونسينك رحمة اخن قك انت واياها

علي بخوف مصطنع : اخن قيني انا بس سيبي بنت الحلوة كويسة انا اموت لو شكها دبوس اصلا

رحمة بحدة : علي بطل تدلعهما بقى دلوقتي انا اللي في حضنك مش هيا

رواية التحدي المستحيل الفصل الاخير

الكاتبة اسراء هاني

علي بضحك : بتغيري من بنتك يا رحومي

رحمة وهي تمسك عن فك بيديها : اه ومن والدتك يا قلب رحوم

سمع صوتها ليركض لها نظرت له رحمة بغيظ وسعادة

حملها بين يديه وهمس بحب: يا قلبي انا بقيتي حياتي امتى يا بت انتي ايه القمر ده

سمعت رحمة صراخه بسعادة ركضت له وجدته يقفز وفي يده طفلة ويهمس : قالتلي بابا والله العظيم قالت بابا

ضحكت على منظره وقالت لطفاتها : تعالي

حتى تتطعمها لكنها تفاجئت بها تخبي نفسها في حضن والدها ورفضت ان تذهب معها

ضحك بشدة وشعر ان قلبه سيخرج من مكانه ليحتضنها من شدة سعادته

رحمة بغيظ: اه يا بنتي الجزمة بتعرفي من امتى ده مش عايزة تيجي معايا عشانه شوف البت نسيت سنة بشهرين بنت ..

علي بضحك : انتي مين يا حلوة احنا نعرفك منين

نظر لطفاته وهمس : تعرفيها يا بابا ههههه يا جيبتي جريت حضن ابوها

غمز لها وهمس : اصل حضني حلو اوي اعرف وحدة بتنامش غير بيه

اخذا خزانتها البسها احلى فستان ثم ارتدى ملايسه وهمس لرحمة: باي يا قلبي حنخرج

ابتسمت بألم مبطن وهزت رأسها استدارت وعينيها امتلئت بالدموع وقبل ان تذهب فوجئت بأحد يحتضنها من الخلف ودفن رأسه

في عنقها وهمس : بجد تفكري اني اخرج واسيبك بحب بنتي اه بس ما توصلش نقطة في بحر عشقي ليكي

استدارت ليجد الدموع في عينيها وضع طفلة وهمس بصيق : والله كنت بهزرر انا اسف بجد حقك عليا يلا البسي

مسحت دموعها وهمست : لا عادي روحوا انته

جذبها لحضنه وضغط عليها حتى اصدرت صوت وهمس : رحمة عشان خاطري والله العظيم ما أقصد طيب اخن قهالك عشان

تصدقني انك اغلى

نظرت له وهمست ؛ اه عشان أتأكد

نظر لها وهيا تلعب وتضحك له ليهمس وقلبه يدق بشدة ؛ اموت روحي... قوليلي اضرب نفسك بالنار بس شمشوم تفضل بخير

ضمت خصره وهمست: ربنا يخليك لينا

علي : طيب يلا البسي بسرعة عشان بكرة مسافرين

رحمة بضحك : احنا مالناش يومين في البلد دي .. دي عاشر بلد نروحها

علي : انا قولتلك حنلف العالم .. انا بعشقك يا رحوم ..

كانت سعادتها غير طبيعية كان احن ما يكون يعاملها كطفله .. كأبيها بدلها حتى نسيت اي جرح ووجع

كان خارج المنزل عندما اتصلت به

علي : اجبلك حاجة معايا يا قلبي

رحمة بتماسك ؛ علي شام سخنة والحرارة مش بتنزله

وقع قلبه ارضا لا يدري كيف وصل الفندق ركض اليها وجذبها لحضنه

علي : بقالها قد ايه

رحمة في محاولة لتهديته : من ساعة تقريبا

علي : طيب البسي بسرعة

رواية التحدي المستحيل الفصل الاخير

الكاتبة اسراء هاني

رحمة: يا حبيبي انت دكتور وعارف دي حاجة طبيعية عشان التسنين

علي بعينين دامعة: رحمة حبيبي البسي او ارواح المستشفى لوحدي انتي مش عارفة انا حاسس بايه

ذهب بها الى المشفى وبقي بجوارها نامت رحمة على الكرسي بجانبها اما هو لم يغمض عينيه حتى .. ينظر لها ويتحسسها من وقت

لآخر حتى فتحت عينيهها وهمست : بابا

ضحك قلبه وهبطت دموعه ضم لحضنه وهمس : روح وقلب وحياة بابا وقفني قلب بابا .. انا لو فضلت اشكر ربنا عمري كله عليكي

انتي ورحمة قلبي مش حكفي

رحمة بابتسامه: صباح الخير

قبل جبينها لتهمس : طيب لو انا في مركب وهيا في مركب حتتقذ مين

علي بضحك: حتقذ شمشوم ونغرقك واحنا خارجين

رحمة بغیظ: علي طلقني

ضحك بقوة عليها وهمس : هو وانا وشام نسوى ايه من غيرك .. بحبك

حتى حملت مرة اخرى ... سعادته كانت شديدة حتى شعر بانها ممكن ان تنجب ولد يأخذها منه

[تحميل الرواية من هنا.](#)

رحمة : حاسة ولد شبهك بالظبط

علي : اممم وبعدين

رحمة: يا سلام وبغير عليا منك وما يخلكاش تقرب وبنام هو في حضني

علي بغیظ : لا والله انتي بتاعتي يا قلبي لا ابنك ولا غيرو .. اصلا مش حخليكي تحملي حبله دادة

رحمة : لا والله وشمعنة انت وست شام بقى شغالين حبيبة انا بقى عايز حد اغيظك بيه

اقترب منها حتى أصبح يتنفس انفاسها وهمس : ما تيجي اثبتلك انه انتي اعلى من اي حد عندي

&&&

هناء : زين خليني اعمل صورة عشان خاطري

زين : مش محتاجة يا قلبي هيا بنت انا متأكد

هناء بضحك : ايه اللي خليك متأكد

زين : قلب الاب اسمع مني هيا بنت شبهك تمام اخدها في حضني وانتي تنامي في الغرفة الثانية وهي تتطلع ليكي لسانها يا سلام

هناء : لا والله مش عايزة اولد خليها جوة .. انا حاسة ولد

زين : طيب تراهنى انها بنت

رفعت جواجبها بالنفي

نظر لها بصدمة وهمس : هناء انتي عملتي صورة بنت مش كدة ... اتكلمي بنت صح هناء الصغيرة

هناء بضحك: ابوة بنتك يا قلب هناء

قفز بسعادة شديدة وهمس : الله فاضل قد ايه تأخرتني كثير

هناء : ايه يا قلبي انا لسة بالخامس

زين : ما هو علي باشا خد شام كنا تسلينا بيها البننت دي كانت قطعة من قلبي

هناء: ابوة وحشتتني اوي والله

بعد مرور اقل من ٤ اشهر استيقظ بفرع على صريخ أحدهم

زين : ايه في ايه

هناء بألم وبكاء : مش قادرة انا بولد الحقتي

البسها وحملها وصعد بسيارته وكانت طوال الطريق تشتم به وتلك مه بطريقة مضحكة جدا

رواية التحدي المستحيل الفصل الاخير

الكاتبة اسراء هاني

زين : اااه بتعض يني ليه

هنا: كله منك انت .. اااه طلقني يا زين طلقني

زين : اطلقك انتي هيلة يا قلبي

هنا: اااه سوق بسرعة حموت.. يا بنت الكل ب بالراحة حتموتيني

زين بغيط : بنت الك لب اللي هو انا .. انا مراعي الموقف بس

هنا: انت تتنيل لسة حسابك معايا بعدين كله منك

زين : الله انا ذنبي ايه انت تتبسطي بعدين تقولي منك

قامت بع ضه مرة أخرى جعلته يصرخ وبعد وقت ضرب فيه زين وش تم بشكل فظيع ولدت هنا

زين بتعب وألم : أقسم بالله حاسس اني انا اللي ولدت حمد الله عالسلامة يا حبيبتني في شت يمة حاجة نسيبتها يا روجي

هنا بضحك: اما ابقى افتكر بقي

زين : انتي بس شدي حيلك واقسم بالله ..

هنا: هاااا

زين : احم حشيلك في عيني يا روجي

احضرت الممرضة الطفلة ليقفز قلبه للخارج شعر انه حلق في السماء.. قطعة منه بين يديه يلا هذا الشعور هبطت دموعه بشدة

سعادته تسع بلاد كاملة

كانت تنتظر له بسعادة وفرحته حمدت الله كثيرا انها حققت حلمه

زين لوالده : بنتي يا بابا حفيدتك

حملها والده وهمس بسعادة : الله حلوة اوي ما شاء الله شبه ماماتها ربنا يخليهالك وتفرح بيها

حضر الجميع وباركو لها بسعادة لتصرخ. خ هناء حين رؤيتها رحمة

رحمة بحب ودموع: وحشتوني مبروك يا هنون مبروك يا زين

مصطفى: حبيبة قلبي ازيك ..

أخذوا شام منها بدال ان يسلموا عليها

رحمة: كنت حاسة

هناء : هالا اخترتي الاسم في الشهر الكام

علي : في الشهر الخامس لسة ..

مصطفى: وحتسموا ايه

علي: وهيا عابزة كلام مصطفى طبعاً

فوجئ الجميع به حتى رحمة التي ابتسمت بسعادة شديدة

#انتهت استنوا رواياتي الجديدة ان شاء الله